اسم المصدر: الحياة

التاريخ: 02-02-2009 رقم العدد: 16740 رقم الصفحة: 1 مسلسل: 2 رقم القصاصة: 1

### عدوان إسرائيلي متوقع على رفح بعد مطالبة سكانها بالمغادرة

# الملك عبدالله يناقش مع ميتشل عملية السلام وعبّاس لا يقبل الحوار مع رافضي المنظمة

□ غزة - فتحي صباح
□ القاهرة - جيهان الحسيني
□ الرياض - «الحياة»

خيم التوتر والقلق على قطاع غزة أمس حيث بدأت اسرائيل التحضير لعدوان جديد مهددة برد «صارم» على اطلاق صواريخ فلسطينية على جنوبها، في وقت اكد الرئيس محمود عباس رفضه الحوار مع من لا يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية. وذلك عشية وصول وفد من حركة «حماس» الى القاهرة لابلاغ المسؤولين المصريين موقف الحركة النهائي من التهدئة مع اسرائيل والمصالحة الوطنية.

في غضون ذلك، بحث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مع المبعوث الأميركي الخاص للشرق الأوسط جورج ميتشل في الرياض أمس في مستجدات القضية الفلسطينية وعملية السلام في المنطقة. واهمية تكثيف الجهود الدولية المبذولة للتوصل إلى حل عادل وشامل يضمن للفلسطينيين إقامة دولتهم المستقلة والقابلة للحياة.

كما بحث الملك عبدالله مع الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى الجهود التي تبذلها الجامعة للإسهام في معالجة قضايا الأمة العربية، وفي مقدمها قضية فلسطين. وأفادت «وكالة الأنباء السعودية» في وقت سابق بأن وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل اجتمع بموسى، وبحث معه في أوضاع المنطقة.

وفي القاهرة، اكد الرئيس عباس في لقاء مع أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني والجالية الفلسطينية في القاهرة في مستشفى فلسطين أمس عقب وصوله الى مصر أن «لا حوار مع من لا يحترم ولا يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية». وقال: «قبل الحوار يجب أن تعترف حماس بمنظمة التحرير»، مضيفاً: «عليهم أن يعترفوا بلا لبس ولا غموض ولا إبهام بأنها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني». وتابع: «لا يمكن أن نقبل بأن تهدم غزة وأن توظف معاناة الشعب من أجل مكاسب سياسية ضيقة»، مشيراً إلى أنه لا توجد مبادرة مطروحة إلا المبادرة المصرية، وداعياً إلى ضرورة التعاطي معها بإيجابية. وأشار إلى انه ما زالت هناك تهديدات من عدوان إسرائيلي على غزة، واصفاً الصواريخ التي تطلقها فصائل المقاومة على إسرائيل بأنها «عبثية».

وكان أحد أجنحة «كتائب شهداء الاقصى»

الملك عبدالله مستقبلاً ميتشل في الرياض أمس. (رويترز)

اسم المصدر: الحياة

التاريـــخ: 02-02-2009 رقم العـدد: 16740 رقم الصفحة: 1 مسلسـل: 2 رقم القصاصة: 2

التابعة لحركة «فتح»، أعلن اطلاق ٤ صواريخ على النقب الغربي، تبعها اطلاق ٤ قذائف على موقع «شاعر هنيغيف»، ما أدى الى اصابة اسرائيليين. ورد قادة اسرائيل بالتهديد برد «صارم» على هذه الصواريخ، خصوصاً مع اقتراب الانتخابات الاسرائيلية في العاشر من الشهر الجاري. وأصدر رئيس الحكومة ايهود اولمرت أوامر بالإعداد للرد على الصواريخ، مشيراً الى ان اسرائيل «لن تعود الى قواعد اللعبة التي تحاول منظمات الارهاب املاءها علينا».

وقال مراسل «الحياة» في غزة إنه تلقى رسالة على هاتفه الجوال موجهة الى سكان رفح، يذكّر مضمونها بالرسائل التي كان يرسلها الجيش الاسرائيلي خلال العدوان على غزة، وجاء فيها: «على سكان جنوب شارع البحر او قرب مواقع ارهابية او انفاق او مخازن اسلحة، التحرك شمالاً من شارع البحر اعتباراً من بث هذا الإعلان. وقد اعذر من انذر. قيادة جيش الدفاع الاسرائيلي». والمنطقة المعنية تمتد من الشريط الحدودي بعمق ٤٠٠ متر وبطول نحو ٧ كيلومترات، ويقطنها نحو ٥٠ الف شخص. ويعتبر الاعلان تمهيداً إما لقصف الانفاق في المنطقة او في الاحتمال الأسوأ اعادة احتلال محور صلاح الدين المعروف اسرائيلياً بمحور فيلادلفي.

وسادت قطاع غزة أجواء مشابهة لتلك التي عاشها عشية العدوان الاسرائيلي، وانتاب القلق صفوف «الغزيين» الذي اثروا عدم مغادرة بيوتهم، في حين تـوارت قيـادات «حماس» وأخليت مقـار الحركة والمؤسسات والهيئات الحكومية.